

البداية والنهاية

اللهم حب عبيدك هذا وأمه إلى عبادك المؤمنين وحببهم إليهما قال أبو هريرة فما خلق
□ من مؤمن يسمع بي ولا يرانى أو يرى أمى إلا وهو يحبني وقد رواه مسلم من حديث عكرمة عن
عمار نحوه وهذا الحديث من دلائل النبوة فان أبا هريرة محبب إلى جميع الناس وقد شهر □
ذكره بما قدره أن يكون من روايته من إيراد هذا الخبر عنه على رؤوس الناس فى الجوامع
المتعددة فى سائر الأقاليم فى الأنصتات يوم الجمعة بين يدى الخطبة والامام على المنبر وهذا
من تقدير □ العزيز العليم ومحبة الناس له رضى □ عنه وقال هشام بن عمار حدثنا سعيد
ثنا عبد الحميد بن جعفر عن المقبرى عن سالم مولى النضريين انه سمع أبا هريرة يقول سمعت
رسول □ ص يقول إنما محمد بشر أغضب كما يغضب البشر وإنى قد اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه
فأيا رجل من المسلمين آذيته أو شتمته أو جلدته فاجعلها له قرية بها عندك يوم القيامة
قال أبو هريرة لقد رفع على رسول □ ص يوما الدرة ليضربنى بها فلأن يكون ضربنى بها أحب
إلى من حمر النعم ذلك بأنى أرجو أن أكون مؤمنا وأن يستجاب لرسول □ ص دعوته وقال ابن
أبى ذيب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال قلت يا رسول □ إنى أسمع منك حديثا كثيرا
فأنساه فقال أبسط رداءك فبسطته ثم قال ضمه فضمته فما نسيت حديثا بعد رواه البخارى
وقال الامام أحمد حدثنا سفيان عن الزهرى عن عبد الرحمن الأعرج قال سمعت أبا هريرة يقول
إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول □ ص و□ الموعد إنى كنت امرأ مسكينا
أصحاب رسول □ ص على ملاء بطنى وكان المهاجرون يشغلهم الصفق فى الأسواق وكانت الأنصار
يشغلهم القيام على أموالهم فحضرت من رسول □ ص يوما مجلسا فقال من بسط رداءه حتى ألقى
مقالتي ثم يقبضه إليه فلن ينسى شيئا سمعه منى فبسطت بردة على حتى قضى مقالته ثم قبضتها
إلى فوالذى نفسى بيده ما نسيت شيئا سمعته منه بعد ذلك وقد رواه ابن وهب عن يونس عن
الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة وله طرق أخر عنه وقد قيل إن هذا كان خاصا بتلك
المقالة لم ينس منها شيئا بدليل أنه نسي بعض الأحاديث كما هو مصرح به فى الصحيح حيث نسي
حديث لا عدوى ولا طيرة مع حديثه لا يورد ممرض على مصح وقيل إن هذا كان عاما فى تلك
المقالة وغيرها و□ أعلم وقال الدراوردى عن عمرو بن أبى عمرو عن سعيد المقبرى عن أبى
هريرة أنه قال يا رسول □ من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت يا أبا
هريرة أن أحدا لا يسألنى عن هذا الحديث أول منك لما رأيت من حرصك على الناس إن أسعد
الناس بشفاعتى يوم القيامة من قال لا إله إلا □ خالصا من قبل نفسه ورواه البخارى من
حديث عمرو ابن أبى عمرو به وقال ابن أبى ذيب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة أنه قال

